فالاول في الله ولي الذين امنوا يخرجهم فان المضمر
الاول فيه هو المستتر وهو راجع الى الجلالة والثاني
وهو لهم راجع الى الذين وهو على ترتيب اللف
والثاني في قوله يخرجونهم فان ضمير الواو راجع
الى الطاغوت وضمير هم راجع الى الذين كفروا
وهو على غير ترتيبه ثم ظهر ان قوله اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون عايد للذين كفروا والطاغوت
معا لا الى الذين كفروا فقط بدليل انكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها
خالدون فعلى هذا فتح في الاشارة وضمير هم
لف ونشر فقوله النشر وهو نوع من اللف والنشر المجمل
اشار اليه الزمخشري في بعض الايات فهذا ما
ظهر لي في الايه من انواع البلاغه ولم ار احدا تعرض
لشيء من ذلك في الايه الا الموضح الذي نقلته عن
الزمخشري في الطاغوت والا الطباق فاذا باحيان
ذكره ثم في الايه ما يتعلق بعلم المعاني والبيان
بالجملة الاسميه في اربع جمل لدلالتها على الثبوت
والاستمرار في ولاية الله تعالى وولاية الطاغوت
واستحقاق النار والخلود وبالفعليه في اربع
جمل لان الايمان والكفر والاخراج مما يحدث
ويتجدد وفيه الاتيان في المسند اليه اولا

بالعلميه

بالعلميه لاحضاره في ذهن السامع اولا بما
به وللتبرك بذكره الكريم وثانيا بالموصوليه
لاشتمال الصلة على معنى مناسب للمترتب عليه
وثالثا بالاشاره لما تقدم ولذا جعلها الضمير
لان المقام للغيبه وفي الايه من علم اصول
الدين اثبات التوحيد لله وحده ونفي كل ما
يعبد من دونه وفيها انه لا واسطة بين
المومن والكافر ولا بين الضلال والهدى
خلافا للمعتزلة فيهما وفيها اثبات خلق
الافعال له في مخرجهم خلافا للمعتزله وفيها
اثبات الكسب لهم في امنوا وكفروا ويخرجونهم خلافا
للجبريه وفيها ان الكفار يخلدون في النار
وان المومنين لا يخلدون فيها خلافا لمن
خالفه في ذلك وفي الايه من علم اصول الفقه
جواز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه كما تقدم
تقريره خلافا لمن منعه وفيها جواز وقوع
المعرب في القران وفيها ان الموصول
والمضاف من صيغ العموم وفيها ان العامه
تدخل فصل وفي الايه من علم العموم
وفيها ان العامة المسلم الكافر ولا عكسه
ولا يلي كافر مسلمة ولا عكسه في نكاح ولا في
معقل لان ولي الله شامل عدو لعدوه ولا والاه
بينهما فلا ارث ولا ولايه ولا تناصر وفيها

Copyright King Saud University